گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 4, No. 3, pp. 657-668, December-2016
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

ثورة أيلول الكُردية في الصحافة الأمريكية (1961 – 1963)، منشورات صحيفة "Middle East Journal" نموذجاً.

أحمد سعيد السيد زيدان
قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية

https://doi.org/10.26436/2016.4.3.302

الملخص:

اعتبر الشعب الكوردي أن أحداث أيلول 1961 ثورة ونقلة كبيرة في كافة المجالات، واعتبروها بمثابة تصحيح مسار والعودة لمبادئ ثورة تموز/ يوليو 1958 في العراق، فكانت هذه الثورة بمثابة امتداد للأحداث على الساحة العراقية منذ 1958. ولقد شهدت أحداث تلك الثورة أعمال اضرابات وأحداث مفاوضات بين الكورد وبين الحكومة العراقية وكذلك مصادمات بين الطرفين.

وفي هذا البحث سيتم إلقاء الضوء على بعض ما كتبته وتناولته الصحافة الأمريكية حول أحداث الحركة ، وذلك من خلال استقراء صحيفة "Middle East Journal"، حيث هدفت هذه الصحيفة الربع سنوية لمخاطبة القارئ الأمريكي وتوعيته بالمشكلات السياسية والاقتصادية والثقافية والمتعلقة بالسياسة الخارجية الأمريكية تجاه بلدان الشرق الأوسط.

وكذلك سيقوم الباحث بمقارنة ما جاء في هذه الصحيفة مع بعض ما أوردته وثائق وزارة الخارجية الأمريكية (FRUS)، وذلك حتي يتم الوقوف على مدي صدق وجدية تلك الدراسات المؤثرة على الكتابة التاريخية ، لمعرفة تأثير تلك الكتابات على تفسير المعلومة التاريخية .

الكلمات الدالة: *ثورة أيلول، الصحافة الأمريكية، صحيفة Middle East، وثائق وزارة الخارجية الأمريكية.*

المقدمة:

اعتبر الشعب الكوردي أن أحداث أيلول 1961 ثورة، واعتبروها بمثابة تصحيح مسار بهدف العودة لمبادئ ثورة 14 تموز/ يولية 1958 في العراق، فكانت هذه الثورة امتداد للأحداث على الساحة العراقية منذ 1958. ولقد شهدت الأحداث إضرابات وأحداث مفاوضات بين الكورد وبين الحكومة العراقية وكذلك مصادمات بين الطرفين[1].

أما بخصوص "جريدة الشرق الأوسط: Middle East Journal" فهي جريدة أمريكية تصدر عن "مؤسسة الشرق الأوسط : Middle East Institute". وتعد "جريدة الشرق الأوسط" الأمريكية أقدم الصحف المحكمة المختصة بدراسة منطقة الشرق الأوسط. وكان أول إصدار لها عام 1947، ولازالت الجريدة مستمرة حتي الآن، وتغطي المنطقة الواقعة بين المغرب وباكستان وكذلك منطقة وسط أسيا. وتقول الجريدة أن جميع المواضيع التي يتم عرضها تم كتابتها من جانب باحثين مشهورين أو من جانب خبراء ومحللين لمواضيع السياسة الخارجية[2].

وفي هذا البحث سيتم إلقاء الضوء على بعض ما كتبته وتناولته الصحافة الأمريكية حول الأحداث في العراق خلال الفترة (1961 – 1963)، وذلك من خلال استقراء بعض كتابات صحيفة "**Middle East Journal**" ، حيث هدفت هذه الصحيفة الربع سنوية إلى مخاطبة القارئ الأمريكي وتوعيته بالمشكلات السياسية والاقتصادية والثقافية المتعلقة ببلدان الشرق الأوسط. فهي بذلك تعد مرجعاً هاماً للباحثين المتخصصين ورجال السياسة وكذلك للقارئ المثقف.

والجدير بالذكر أن الباحث قام بعمل مسح شامل لإصدارات الجريدة حتي عام 2014، وتلاحظ أنها تعرضت لثورة أيلول في مقالين اثنين تم نشرهما في وقت تطورات

الأحداث وخاصة خلال الفترة الأولي من قيام الثورة وحتي تنحية قاسم عن الحكم عام 1963. ويعد هذا الأمر مأخذاً على الجريدة الأمريكية المعنية بمواضيع الشرق الأوسط، حيث أنها لم تتعرض لتحليل تطورات الأحداث وإبداء وجهة نظر باحثيها فيها. وهذا لا يعني أن الجريدة أهملت المواضيع التي تخص قضايا الكُرد فيما بعد، ولكن ما قصده الباحث وعلق عليه يخص ثورة أيلول وتطوراتها. ولتدارك هذا الموقف، قام الباحث بالاعتماد على بعض منشورات وثائق وزارة الخارجية الأمريكية المتاحة بهدف عمل نقد بناء لتلك الدراسات المنشورة في الجريدة الأمريكية.

ولقد تعرض الباحث "Lettie M. Wenner" والذي عرفته الجريدة على أنه باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط المعاصرة، لدراسة بعنوان " Arab Kurdish Rivalries in Iraq"، إلا أنه لم يحدد في دراسته المصادر التي استند إليها. أما الباحث الآخر فهو "Israel T. Naamani" وهو أستاذ العلوم السياسية في جامعة "Louisville" الأمريكية، كما أنه شارك في عام 1965 في ورشة عمل تتعلق بالشرق الأوسط تحت رعاية جامعة نيويورك الأمريكية بالتضامن مع وزارة الخارجية الأمريكية. وعندما تم استكمال المشروع قام بفصل نفسه عن مجموعة الأكاديميين وقام بعمل اتصالات شخصية مع الكُرد. أما بالنسبة لدراسته فهي بعنوان " The Kurdish Drive For Self Determination" ، ولقد اعتمد فيها على العديد من المراجع الهامة ، وعلى أبحاث تم نشرها في دوريات علمية، بجانب مجموعات من المقالات الصحفية[3].

وفي السطور التالية سيقوم الباحث بسرد ومناقشة ما جاء في كتابات باحثي الجريدة باستخدام مناهج البحث التاريخية ومنها الاستقراء والنقد والتحليل.

أولاً: لمحة تاريخية:

خلال عصر الدولة العثمانية كان الكُرد حماة الحدود الشرقية للدولة، فكانت مناطقهم محاذية للدولة الصفوية الشيعية التي كانت في صراع مستمر مع الدولة العثمانية بسبب الخلاف المذهبي، وأيضاً كانوا يجاورون مناطق الأرمن. وكان للأكراد دوراً هاماً في التصدي للتهديدات التي واجهت الدولة من تلك المنطقة، ولهذا فقد تكونت قوات كُردية خاصة تعمل بنشاط. وكان الكُرد ينظرون للدولة العثمانية على أساس أنها مركز الخلافة الإسلامية[4].

قاتل الكُرد بجانب العثمانيين ضد بريطانيا خلال الحرب العالمية الأولي(1914 – 1918) ، ووجدت فكرة الدعوة إلى الجهاد الإسلامي وإلى جانب الدولة العثمانية وضد المحتل الغربي استجابة . ولما وجدت القيادات العشائرية الكُردية أن القوات العثمانية قد هزمت ، وأن النية متجهة إلى تأسيس دولة عراقية عربية متجاهلين مطالب الكُرد القومية ، وتقسيم المنطقة إلى دول ، انتفض الكُرد مطالبين بمنحهم الحكم الذاتي [5].

وكان من نتائج معاهدة لوزان يوليو 1923 تقسيم منطقة كُردستان على الشكل الذي نعيشه الآن ، وأصبحت دولة العراق الحديث التي وضعت تحت الانتداب البريطاني تتكون من ثلاثة أقسام هي " الموصل – بغداد – البصرة"، وتم تقسيم الموصل بعد احتلال العراق إلى عدة أقسام وهم "الموصل بأغلبية عربية – أربيل والسليمانية بأغلبية كُردية – كركوك بأغلبية تركمانية باستثناء بعض الأجزاء الشمالية منها". كما تم تسوية الخلافات الحدودية بين العراق وتركيا والتي تخص الموصل بصورة نهائية عام 1925؛ حيث أن الغالبية العظمي من سكان الموصل كانت قد صوتت إلى جانب البقاء ضمن الدولة العراقية في الاستفتاء الذي أجرته اللجنة التابعة لعصبة الأمم والذي نظر في النزاع بين تركيا والعراق حول الموصل. وكان من قبل قد تم إصدار بيان (عراقي – بريطاني) مشترك يعطي الكُرد الحق في تشكيل حكومة لهم في كُردستان العراق ، وأن يرسلوا من يمثلهم إلى بغداد، إلا أن هذا الاتفاق لم ينفذ [6] ، وتسبب ذلك في حدوث صدامات بين الكُرد وبين حكومة الانتداب العراقي، وترتب على ذلك استخدام القوة لقمع التمردات واستخدام سياسة النفي لزعماء الكُرد، وكان من بينهم ملا "مصطفي البارزاني" والذي التجأ إلى الاتحاد السوفيتي كلاجئ سياسي عام 1946. وفي 14

تموز/ يولية 1958 ، ومع إعلان الجمهورية العراقية، قام رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي حينها "عبد الكريم قاسم" بدعوة ملا "مصطفي البارزاني" للعودة إلى العراق، وبدأت مناقشات حول إعطاء الكُرد بعض الحقوق القومية ، لكن تطلعات "ملا مصطفي البارزاني" فاقت ما كان في نية عبد الكريم قاسم إعطاءه للأكراد. ولقد اعتقد عبد الكريم قاسم أن ما منحه للأكراد من تثبيت مسألة مشاركاتهم في الوطن في الدستور، والسماح لهم بإصدار صحف كُردية، والسماح للمبعدين من الكُرد وعلى رأسهم ملا مصطفي البارزاني بالعودة، وإطلاق سراح المسجونين منهم، وإعادة المهجرين إلى أراضيهم في كُردستان العراق؛ هي أمور كافية لإرضاء الشعب الكُردي وجعله ممتناً لما يحدث. وبالتالي فإنه لم يفكر في وضع تفاصيل المشاركة وأسسها، ولم يفكر في توضيح الحقوق القومية للكُرد وتثبيتها في قوانين. ولقد تسبب ذلك الفهم في سوء العلاقة بين عبد الكريم قاسم وملا مصطفي البارزاني[7] .

ولقد تحدثت الوثائق الأمريكية عن مكانة ملا مصطفي البارزاني لدي أكراد العراق، والتي وصفتها بالقوية، وأن لديه إمكانيات لتعطيل الاستقرار في العراق بهدف تحقيق أهدافه. ووجدت الوثائق كذلك أن نظام عبد الكريم قاسم يواجه صعوبات وانقسامات داخلية بعد مرور ثلاثة أشهر من الانقلاب الذي قام به عام 1958[8].

ثانياً: تناول "Middle East Journal" لموضوع ثورة الكُرد:

تعد صحيفة "جريدة الشرق الأوسط" الأمريكية أحد الصحف الأكاديمية التي تصدر بشكل دوري ربع سنوي، وهي بذلك تختلف عن صحافة الخبر في رصد الأخبار بشكل يومي عن طريق مراسلين . وتعود أهمية هذه الدوريات إلى كونها تعطي انطباع عام عن وجهة النظر الأكاديمية في الأحداث، وخاصة أن الباحثين فيها عاصروا الأحداث بجانب صفتهم الأكاديمية ، فتعتبر بذلك تلك الكتابات مرجعاً هاماً لا يمكن الاستغناء عنه لأي باحث يقوم بدراسة موضوع أحداث الكُرد عام 1961 بشكل خاص – وهو موضوع الدراسة . فبذلك تعطي هذ الصحف مادة ثرية للسياسي وللأكاديمي المتخصص والقارئ المثقف.

ولقد تحدثت تلك الصحف عن الوضع السكاني والجغرافي والاقتصادي للكُرد، فبينت أن الكُرد هم أكبر رابع مجموعة عرقية في الشرق الأوسط بعد "العرب – الفرس – الترك". كما أن المنطقة المتواجدين عليها غنية بالفحم والنحاس والبترول. إلا أنها أرض حبيسة لا يوجد لديها فرصة الاتصال بالعالم الغربي ، فليس لها مخرج على البحر المتوسط أو البحر الميت أو الخليج الفارسي[9].

وتناولت كذلك تلك الصحف بداية تعميق فكر القومية الكُردية في الدولة العثمانية، حيث تسببت ثورة 1908 الإصلاحية في الدولة العثمانية في استثارة رد فعل الكُرد بوجه عام، فلم يكن لدي الكُرد أي مركز قومي ، ولا قيادة سياسية أو روحية ، أو رمز موحد . ولقد قدم الأتراك الشباب في ثورتهم بعض الإصلاحات الدستورية في الإمبراطورية العثمانية، وشارك الكُرد في "مجلس المبعوثان" – البرلمان– الذي تم تأسيسه . كما تأسست النوادي الكُردية في القسطنطينية وبغداد والموصل بهدف تنظيم لغة جيدة يستخدمها الكُرد . وظهرت المطبوعات والكتب لإضاءة كنز الفولكلور الكُردي وظهر الأدب الكُردي غير المكتوب. وأصبحت السليمانية في عام 1918 مركز ثقافي كُردي وخاصة بعدما أعلنت عن لغة الإدارة [10].

أما بالنسبة لموقف كُرد العراق من بعض القضايا السياسية ، فكان لهم موقفهم من حلف بغداد 1955 ؛ حيث لم يؤيدوا فكرته ، وكانت وجهة نظرهم هي أن الحلف بمثابة أداة مستقبلية ضد الكُرد عن طريق التعاون بين تركيا وايران والعراق وباكستان، ولذلك رحب الكُرد بثورة 1958 وشاركوا فيها وأيدوا عبد الكريم قاسم، والذي عمل على التقارب من الكُرد، وسمح للملا مصطفي البارزاني بالعودة للعراق وكان قد استبعد لفترة 12 عاماً في المنفي في الاتحاد السوفيتي، وأشار دستور العراق إلى أن الدولة مكونة من "العرب والكُرد"، وأن الدستور يضمن الحقوق المشروعة للكُرد في إطار الوحدة العراقية [11].

ثالثاً: مقدمات ثورة 1961 من واقع كتابات "جريدة الشرق الأوسط" الأمريكية :

المطالب الكُردية والمعضلة العراقية :

العراق هي الدولة الوحيدة بجانب الاتحاد السوفيتي المعترف فيها بالكُرد ولهم فيها حقوق قانونية ، وفي الحقيقة وبمرور الوقت فإن الحكم الذاتي للكُرد قد تم تشجيعه من جانب قادة عراقيين ، فعلى سبيل المثال في الأيام الأولي لرئيس الوزراء العراقي "عبد الكريم قاسم" والذي رأي في الكُرد عامل هام في صراعه مع الرئيس المصري "جمال عبد الناصر". ولكن العراق لم تستطع التواكب مع المطالب الكُردية ، فقد يتم اتهام الحكومة العراقية من جانب جيرانها العرب على أنهم يخلقون إسرائيل ثانية داخل البلاد العربية ، وخشي العراق كذلك من ردة فعل غير العرب أمثال الترك والإيرانيين حيث توجد أقليات كُردية قد تطالب بمثل مطالب الكُرد في العراق. والأكثر من ذلك هو أن الحكومة المركزية العراقية قد تم إعاقتها من جانب انقسامات وانشقاقات الكُرد أنفسهم (وفي بعض الأحيان كان يتم تخطيط ذلك من جانب بغداد). فعلى سبيل المثال ، الأخ الأكبر لملا مصطفي البارزاني وهو الشيخ أحمد البارزاني – القائد الديني لعشيرة البارزاني– فلم يعد نفسه من أنصار ملا مصطفي البارزاني كما أنه في مناسبات عديدة أقسم بالولاء لقادة العراق بداية من فيصل الأول وحتي عبد السلام عارف. كما أن الحكومة الضعيفة كانت في حاجة إلى سبب يمكنها التحجج إليه، ولقد وجدت كبش الفداء في الكُرد كأفضل هدف ملائم[12].

وفي النهاية، فإن الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة وإيران وتركيا وبريطانيا وحتي الولايات المتحدة انتابهم القلق من العلاقات الغير مستقرة بين الكُرد والنظام في بغداد. ومنذ تأسيس العراق الحديث اشتكي الكُرد من عدم المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولقد اعترضوا من وقت لآخر لأن حقوقهم المشروعة التي وضعتها عصبة الأمم في أعوام 1925 و1932 قد تم تجاهلها ؛ فهم لا يستطيعون الحصول على فرص في التعليم تخصهم ، وجعل اللغة الكُردية لغة التعليم في المناطق التي يقيمون فيها ، ولا يستطيعوا المشاركة العادلة في المجتمع، بجانب ضآلة خدمات الدولة المقدمة لهم ؛ فمشاريع الزراعة والإنشاءات ضئيلة جداً في الشمال، كما أنهم لم يحصلوا على نصيب عادل من إيرادات البترول والذي يقع معظمه في المناطق الكُردية. وبمرور السنون ، طالب الكُرد بحكم ذاتي داخل الأراضي العراقية بشكل لا يؤثر على الوضع السياسي والسيادي للدولة. وفي مقابلة مع "عصمت شريف وانلي" – مبعوث مجلس قيادة الثورة – تحدث بوضوح عن المطالب الكُردية للحكم الذاتي في "جريدة الكُرد: Kurdish Journal" وذلك بتاريخ 11 اب 1965 وأكد في مطالبه على الحكم الذاتي مع عدم التخلص من التبعية للعراق[13].

رابعاً: تطورات الأحداث :

واجهت عبد الكريم قاسم العديد من المشكلات الداخلية، وكان عليه مواجهة الشيوعيين وكذلك العرب الناصريين ، ولذلك لم يستطع تنفيذ وعوده التي قطعها للكُرد. وفوق ذلك فإن الصراع بين القبائل الكُردية أنفسهم استلزم تدخل الجيش العراقي في الشمال، واستمرت المناوشات بين القبائل الكُردية بقيادة مصطفي البارزاني وبين قوات الشرطة في شمال العراق وذلك في شهر مارس 1961[14].

في 8 اب 1961 قام الشيخ أحمد البارزاني بزيارة عبد الكريم قاسم في بغداد، وتعهد لقاسم بالولاء واعتبره القائد الوفي. وفي هذا اللقاء شكر عبد الكريم قاسم الله عز وجل على الاستقرار الذي يعم البلاد، وفي الوقت نفسه قام قاسم بتحذير "هؤلاء الذين يعملون لمصلحتهم الشخصية ، الذين لا يحبون ذلك الاستقرار، الذين يشجعون على تضليل أبناء الشعب ، الغير موحدين للصفوف، والذين يهربون من أيدي العدالة". ويقول "Lettie M. Wenner" في بحثه بعنوان "الشقاق العربي – الكُردي في العراق" أن هذا الحديث هو أكبر دليل على أن "عبد الكريم قاسم" كان على دراية، وربما كان "متورطاً" في الأحداث التي كانت جارية في شمال العراق[15].

وفي منتصف أيلول 1961، عندما بدأت الأخبار تتسرب من العراق عن ثورة كبيرة بقيادة ملا مصطفي البارزاني، أعلنت حكومة قاسم بسرعة أن العداء بين القبائل قد اندلع. واحتدم عدم النظام لأسابيع حتي تمكنت الحكومة من استعادة النظام. وبوضوح وأثناء أشهر الصيف تمكن البارزاني من تدعيم قوته وقضي على المعارضة بين قبائل الكُرد، وكرس جهوده للقضاء على تهديد حكومة قاسم.

وكانت قوات ملا مصطفي البارزاني قد نجحت في السيطرة على قطاع كبير في العراق يسير بطول الحدود مع تركيا وإيران بداية من "زاخو" في الشمال الغربي وحتي السليمانية في الجنوب الشرقي، وهرعت أعداد كبيرة من القوات العراقية للشمال لدعم الشرطة وقوات الدرك الموجودة هناك فعلاً. وبحلول 23 سبتمبر ، وبعد سبعة أيام من الاعتراف بوجود مشاكل في القطاع الشمالي ، أعلن قاسم أن قواته قمعت الثورة ، ولكن كان هذا بعيداً عن الوصف الحقيقي للموقف في الشمال ؛ حيث قامت القوات الحكومية العراقية بقذف جوي للقري الكُردية. وبغض النظر عن تلك العداوات المستمرة ، ادعت الحكومة العراقية أن الثورة الكُردية قد تم سحقها ، وفي نوفمبر 1961 قام قاسم برحلة إلى السليمانية جنوب إقليم كُردستان بخصوص سد "دربنديخان" وربما لكي يعلن سيطرته على إقليم كُردستان. وهناك أبدي قاسم استعداده للعفو العام عن "المتمردين" في حال تسليمهم السلاح، وهو العرض الذي تم رفضه. وفي نهاية ديسمبر 1961 تجدد القتال الذي نشب في شمال غرب العراق بالقرب من مدن "زاخو" و"دهوك" و"عمادية" والحدود التركية. وفي يناير 1962 تم وقف إطلاق النار لفترة قصيرة بين الثوار الكُرد وقوات الشرطة العراقية في منطقة داهوك، حيث أن المفاوضات قد بدأت بين مبعوثي الكُرد والحكومة في بغداد، وكان هذا السلام قصيراً ، ففي فبراير 1962 استؤنف القتال مرة ثانية [16].

وفي 15 إبريل 1962 تمكنت قوات ملا "مصطفي البارزاني" من عمل كمين لعدد كبير للقوات العراقية في المنطقة بين زاخو والموصل، ونجح في تحقيق أول انتصار هام في حملة عام 1962 . وتم تقدير خسائر القوات العراقية بحوالي 50 قتيلاً بجانب 150 مصاباً. ولقد تسببت تلك الانتصارات في زيادة أعداد القوات الكُردية ، واتسع كذلك مجال عملياتها وشملت المنطقة الشمالية الشرقية بجانب المناطق الشمالية الغربية في العراق. ولقد بدا من مجال العمليات أن الكُرد لديهم إمدادات جيدة ، وكان الأهالي في منطقة العمليات أصدقاء معهم، ومنحوهم الطعام وملابس والملجأ في حال حاجتهم إليه . ولقد حصل "المتمردين" على أسلحة صغيرة وذخيرة من الجنود العراقيين المتوفيين أو المأسورين ، واستولي الكُرد على بعض مراكز الشرطة ، واستولوا كذلك على أسلحة كبيرة مثل الدبابات والعربات الحربية، والتي كانت غير ذات فائدة في حرب المناوشات إلا أنه تم تدميرها. ولقد حصل الكُرد على سابقة معلوماتية لأول مرة بخصوص الهجمات العسكرية التي يخطط لها الجيش العراقي وذلك عن طريق الأعداد الكبيرة من الجند الكُرد الذين تركوا الجيش العراقي للالتحاق بالمتمردين وكانوا قادرين على فك الشفرات العسكرية.

في نهاية أغسطس 1962 تم تخريب أنابيب البترول المتجهة إلى لبنان، وأظهر بذلك الكُرد مقدرتهم على التحكم في تدفق البترول من العراق. كما كان في مقدرة الكُرد تخريب حقول البترول في منطقة عين زالة، ولكنهم لم يفعلوا ؛ حيث أنهم لم يرغبوا في دفع الحكومة العراقية لقصفهم بالصواريخ، كما أنهم لم يرغبوا في معاداة الدول الغربية والتي قد تعتبرهم يعملون ضد مصلحتهم [17].

خامساً: ردود الفعل المحلية والدولية من ثورة الكُرد :

يتحدث " Israel T. Naamani " في دراسته بعنوان "توجه الكُرد للحكم الذاتي" ، ويطرح السؤال التالي: ما هو موقف العرب خارج العراق من الصراع مع الكُرد؟ ، ويقدم الإجابة قائلاً :"أنه وبشكل عام فإنه يمكن الحديث عن أن القوميين العرب وعلى الرغم من الصدامات داخل المجموعات تتفق على مواجهة أي كيان عربي مع عناصر غير عربية على اعتبار أنه أمر فاجع ، فعلى سبيل المثال إسرائيل. وفي واقع الأمر فإن الكُرد ليسوا عدائيين للعرب، فهم مسلمون. كما يؤكد القادة العرب في جامعة الدول العربية على "أخوة الكُرد

لهم"، وأن القومية العربية ليست ضارة لثقافتهم المجتمعية أو تطوراتهم الاقتصادية.

وبشكل رسمي فإن حكومات الدول العربية رفضت إقحام نفسها في الصدام مع الكُرد وحكومة العراق، واعتبروا الأمر على أنه شأن داخلي. ولقد توجه العديد من القادة الكُرد إلى بعض زعماء العرب معتبرين أن الحكم الذاتي الكُردي سيدعم الحاجز بينهم وبين الأتراك والإيرانيين، ولكن جودهم ذهبت عبثاً [18].

أما بالنسبة لموقف الكتلتين الشرقية والغربية من الكُرد، فقد تعرض الباحث لها، ووجد أن الكرملين كان حساس لموقف العرب، فالمساعدات المنهجية لأكراد العراق ستسيئ إلى مشاعر العرب. ولكن استغلال الروس للاضطرابات في العراق أو حتي بالمساهمة فيها فهو أمر طبيعي لسياسات الدول العظمي، وعلى الأقل حتي الانقلاب على العرش عام 1958. وقدم السوفيت دعم معتدل للكُرد، فتم توفير حق اللجوء السياسي للملا مصطفي البارزاني وللمئات من أتباعه في الاتحاد السوفيتي، وتم منح رتبة جنرال له. وبصعود قاسم للسلطة وعودة البارزاني للعراق، حث الكرملن بغداد على التفاوض لتسوية عادلة مع الكُرد. وعندما تدهورت العلاقات بين قاسم وخروتشوف ، قامت الأحزاب الشيوعية في الشرق الأوسط بحث الكُرد على التخلص من حكومة بغداد. وعندما وصل البعثيين للسلطة عقب تنحية قاسم ، قاموا بعمل هجمة شنيعة ضد الكُرد والشيوعيين في العراق. ولقد قامت الحركة الشيوعية متمثلة في جمهورية منغوليا في عام 1963 بحث السكرتير العام للأمم المتحدة بوضع "سياسة الإبادة الجنسية ضد شعب الكُرد" ضمن أجندة الجمعية العامة.

أما بالنسبة للكتلة الغربية، فلقد أخذت بعض ملاحظات الرسمية البسيطة على الصدام الدائر بين الكُرد والعراقيين، ولكن بالوجه العام فلم تبالي لهذا الموضوع. ولقد ظهرت منظمات صغيرة عديدة للكُرد من الطلاب والمثقفين والمتعاطفين أمثال جمعية الطلبة الكرد في اوربا ، وجمعة الطلبة الكُرد في الولايات المتحدة "الذي عمل من أمستردام" ولقد زاد نشاطهم لصالح قضية الكُرد، إلا أنه لم يكن لها أي تأثير على الرأي العام في العالم الغربي [19].

سادساً: تعنت الأطراف تجاه التفاوض :

لم تكن هناك أي محاولات من جانب الحكومة العراقية وممثلي الكُرد للتفاوض بخصوص الاختلافات بين بدء القتال في صيف 1961 وسقوط عبد الكريم قاسم في فبراير 1963. كما لم يكن هناك احتمال بتمرير الاتفاقية نتيجة تعنت قاسم من جانب، وتغير المطالب التي وضعها الكُرد من جانب آخر. وفي الأصل فإن ممثلي ملا مصطفي وضعوا ببساطة المطالب التي وضعها الكُرد من تأسيس العراق كدولة مستقلة، وكانت تتلخص تلك المطالب في :

1- ثقافة وإدارة حكم ذاتي داخل العراق "صحافة ومدارس باللغة الكُردية ، وخدمات مدنية كُردية ، وجنود وشرطة مقيمون في منطقة الكُرد، وسلطة لتنظيم شئونهم الداخلية، واعتراف عام داخل الحكومة المركزية بأن الكُرد عبارة عن مجموعة عرقية مستقلة عن العرب.

2- المساواة الكاملة مع المجموعات العرقية الأخرى في البلاد مثل موضوعات الإنفاق من الإيرادات الحكومية للأعمال العامة والمقدرة على النهوض بمستوي أعلى في الحكومة.

والجدير بالذكر أن هذه المطالب لم ترق أبداً لمستوي أعلى من ولاية مستقلة في شمال العراق؛ ورسمياً ، فهذه المطالب لم تذهب أبعد من كونهم سلطة محلية.

إلا أن هذه المطالب – كما سبق الذكر- قد بدأت في الاتساع، ففي إبريل 1962 فإن هذه المطالب اتسعت لتشمل بند إضافي آخر وهو وضع نهاية لديكتاتورية قاسم والتي عبر عنها ملا مصطفي البارزاني بأنه غير مقتنع بأن حكومة عراقية ديمقراطية يمكن أن تكون متواجدة تحت حكم قاسم. وكان هذا الشرط سبباً في القضاء على أي فرصة للتفاوض مع حكومة قاسم. ويبدو أن ملا مصطفي البارزاني قد انصرف عن محاولات التفاوض مع بغداد وقرر أن يستكمل مساعيه للحصول على تأييد خارجي. وبالفعل بدأ ممثلي البارزاني في الظهور في لبنان وبلدان الشرق الأوسط الأخرى ؛

حيث بدأ ممثلي الكُرد حملة لجذب اهتمام وسائل الإعلام العالمية. ولقد نجحوا في الحصول على عدد من المراسلين لزيارة مناطق الثورة الكردية، وفي يونيه وصل وفد الكُرد للأمم المتحدة وطالبوا بتحقيق نزيه ضد جرائم العنصرية والإبادة الجماعية ضد الكُرد من جانب الحكومة العراقية[20].

وأثناء شتاء 1962/1961 و 1963/1962 كان قصف القري الكُردية قاسي وغير مميز، وكانت هناك خسائر كبيرة من النساء والأطفال وكبار السن، وهو ما أقنع رؤساء القبائل الأخرى والذين كانوا مختلفين على التمرد، لاتباع سياسة البارزاني. ونجحت حركة ملا مصطفي البارزاني في جذب العديد من شباب الكُرد الذين لم يصبحوا يأبهون بدوافع الانتماءات القبلية القديمة ولكن فقط بأساليب العصر الحديث. وكان العديد من هؤلاء الشباب قد تعلموا في العراق أو في بلدان أجنبية عديدة وآخرين كانوا موظفين في حقول البترول المتواجدة في كُردستان .

كانت لازالت توجد معارضة بين القبائل الكُردية ضد تمرد البارزاني، وكان رؤساء عشائر مثل زيبار و برادوست قد أرسلوا تأكيدات لقاسم بالولاء له. كما أرسلت تقارير لقاسم من الشيخ أحمد البارزاني الأخ الأكبر للملا مصطفي ، وفي يناير 1963 وصلت للحكومة العراقية تأكيدات عن رغبته في إخماد الثورة. وعلى الرغم من أن أحمد البارزاني كان يعمل بصدق وبشكل تصالحي مع الحكومة المركزية عن أخيه الأصغر ، إلا أن موقفه كان بجانب رغبته في الحفاظ على المنطقة شمال "رواندوز" خالية من هجمات القذائف التي حدثت في معظم مناطق الكُرد الأخرى. ولقد نجح في ذلك حتي منتصف أغسطس 1962 عندما بدأت الطائرات العراقية في قذف منطقته والتي كانت تعتبر من قبل مناطق محايدة. ولم يتغير موقف الشيخ أحمد البارزاني من حكومة البعث التي جاءت عقب الانقلاب على عبد الكريم قاسم، ففي شباط 1963 وعقب وفاة قاسم، قام أحمد البارزاني بتهنئة الحكومة الجديدة في بغداد [21].

على الرغم من الدعم الذي حصل عليه ملا مصطفي البارزاني من الكُرد إلا أنه شعر بحاجته لمساعدة الخارج، ولذا فقد أخذ بمناشدة الرأي العام العالمي. فعقب عودته من موسكو 1958 تمني أن يحصل على مساعدات عينية ومعنوية أو حتي إحداهما من الاتحاد السوفيتي وذلك لدعم حملته ضد القوات العراقية. ومنذ سبتمبر 1961 وجد خيبة أمل من الدعم الفاتر الذي أعطي لثورته من الصحافة الشيوعية . ولذا أخذ ملا مصطفي البارزاني في مناشدة الصحافة الغربية وخاصة الولايات المتحدة[22]. وتشير الوثائق الأمريكية بشكل واضح إلى رغبة الكُرد في الحصول على اهتمام دولي عام لقضيتهم بهدف الحصول على الحكم الذاتي وذلك في عام 1962؛ حيث حدث تواصل كُردي من جانب ممثلي ملا مصطفي البارزاني بواسطة "كاميران بدرخان" من سوريا و"جمال عبد الله" من العراق مع وزارة الخارجية الأمريكية، ولقد أوضحوا أنهم يسعون إلى إثارة الاهتمام العالمي الدولي للحصول على الحكم الذاتي ويأملون في جلسة استماع في الأمم المتحدة. وأوضحوا كذلك أنهم يأملون في دعم معنوي من جانب الولايات المتحدة لأسباب إنسانية يعانيها الشعب الكُردي، وطالبوا الولايات المتحدة ألا يكونوا عدوانيين معهم في حال عرض المسألة للنقاش في الأمم المتحدة. ولقد أبدت الولايات المتحدة حينها رغبتها في التوصل لاتفاقية بين الكُرد وحكومة العراق[23].

كما تشير الوثائق الأمريكية في موضع آخر رغبة ملا مصطفي البارزاني في الحصول على دعم الإدارة الأمريكية للحكم الذاتي الكُردي داخل جمهورية العراق. إلا أن الإدارة الأمريكية وجدت حرجاً في التعامل المباشر مع ملا مصطفي البارزاني لأنها وجدت أن ذلك سيدمر علاقة الولايات المتحدة بالعراق. ولكن في الوقت نفسه أوضحت الإدارة الأمريكية للملا مصطفي البارزاني أنها تتعاطف مع قضية الكُرد، وكان ذلك عن طريق وسائل دبلوماسية خفية تحت إدارة السفير الأمريكي في طهران[24].

وعلى كل فإن البارزاني كان قد وجد أنه يرغب في الحصول على المساعدات الأجنبية من أي جانب وأنه بالتأكيد لا يوجد أي سبب لرفضه المساعدات من أي جانب بما فيها القوي العالمية مثل الاتحاد السوفيتي إذا وفرت له هذ

المساعدات. ولذلك سعي أكراد العراق للابتعاد عن استعداء القوي الغربية عن طريق عدم مد الثورة داخل الأراضي التركية أو الإيرانية ؛ فهي خطوة قد ينتج عنها توسيع نطاق الأعداء مع العديد من الأطراف في وقت واحد. وعلى كل حال فإن ملا مصطفي البارزاني وجد أنه في حاجة للحصول على المساعدات الأجنبية من أي جانب دولي أياً كان[25].

على الرغم من تخوف ملا مصطفي البارزاني من استعداء أياً من القوي الإقليمية أو الدولية ، إلا أن تأثير الثورة كان له صدي في البلدان المعنية المجاورة. فأعلنت حكومة إيران عن تأسيس راديو "كرمنشاه" والذي أذيع باللغة الكُردية لمدة ثلاث ساعات يومياً وذلك كاستجابة لمطلب الكُرد الذين طالبوا بالاعتراف بلغتهم، وبجانب ذلك تم إصدار قانون الإصلاح الزراعي الجديد المدعوم من جانب الشاه والذي تم تنفيذه لأول مرة في الجانب الشمالي الغربي من إيران؛ حيث يعيش العديد من المجموعات الإقليمية بجانب الكُرد .

وفي تركيا، فالمكون الكُردي قد تم تهميشه من جانب الحكومة، ولم يكن لهم أية امتيازات. ولكن وفي يوليو وأغسطس 1962 نشبت بعض الحوادث الدولية ، واتخذت الحكومة التركية مواقف ليست في صالح الحكومة العراقية؛ فخلال الصيف قامت الطائرات العراقية بقذف الثائرين الكُرد بالقرب من الحدود التركية، وعبرت التخوم داخل تركيا، وذلك بهدف الإمساك بالكُرد الهاربين. واعترضت الحكومة التركية لدي الحكومة العراقية على تلك المواقف، ولم يتم اتخاذ أي تصرف حتي 15 أغسطس 1962 وذلك عندما قامت الطائرات العراقية بقذف الحدود التركية وقتلت اثنان من رجال الشرطة . وفي اليوم التالي قامت المقاتلات التركية بدوريات على الحدود وقذفت الطائرات العراقية والتي ادعت الحكومة التركية أنها اخترقت المجال الجوي التركي، في حين أن الحكومة العراقية ادعت أن هذه الطائرات كانت داخل الأراضي العراقية وتبعد عن الحدود التركية بمسافة 17 ميلاً. وكنتيجة لذلك الموقف فإن الحكومة التركية قامت بسحب الممثلين الدبلوماسيين لها من بغداد. إلا ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سرعان ما عادت للهدوء ، فكان الأتراك يرغبون في رؤية أكراد العراق تحت السيطرة ليمنعوا بذلك الثورة الكُردية من الانتشار في تركيا [26].

سابعاً: تبرير عبد الكريم قاسم لتطورات الأحداث في كُردستان :

لم تعترف حكومة عبد الكريم قاسم بوجود ثورة في الشمال، ولكنها وجدت أن هناك أصابع يمكن لومها وخاصة "امبريالات البترول" ، وأكد على أنها هي السبب في إحداث تلك التطورات لكي تؤسس فيدرالية كُردية تضغط بها على الحكومة العراقية وذلك فيما يخص مفاوضات البترول الجارية وقتها، من جانب، وادعاءات الحكومة العراقية في الكويت، من جانب آخر. ولقد أصر قاسم على هذا الرأي وذلك على الرغم من أن الشواهد عكس ذلك. كما أنه ادعي أن حكومتي إيران وتركيا سمحوا لقوات عسكرية أمريكية لإمداد الكُرد بالسلاح عبر الحدود.

وفي عام 1961 ذهبت الحكومة العراقية إلى ما هو أبعد من ذلك، حينما قبضوا على اثنين من المدنيين البريطانيين كانوا يعملون في شركة البترول العراقية بتهمة التحريض على الثورة الكُردية.

إلا أنه وعلى الرغم من موقف قاسم تجاه الكُرد إلا أنه تم توجيه اللوم له بخصوص الكُرد، فلقد تم نقده من جانب القوميين العرب في أنه ناعم تجاه الثوار، واتهمه البعض الآخر بأنه كان السبب في الأساس بتشجيع الكُرد بسياسته التصالحية التي مارسها معهم في ثورة 1958، وأنه هو من سمح لهم بالقضاء على العرب في الموصل وكركوك خلال أحداث 1959. ولقد ذهب البعض الآخر أبعد من ذلك واتهموه بالتواطؤ بينه وبين الكُرد والدول الاستعمارية "امبريالات النفط" بهدف منع القوميين العرب من السيطرة على كامل العراق[27].

ثامناً: التعاطف الإعلامي الشيوعي تجاه الكُرد :

خلال الأشهر الأولي بعد سبتمبر 1961 لم تتحدث محطات الإذاعة الشيوعية عن الثورة الكُردية، وكان السبب في ذلك هو أن الحزب الشيوعي العراقي حتي ذلك الوقت على علاقات جيدة مع حكومة قاسم، وكان الشيوعيين قلقين من

أن جميع العرب القوميين بغض النظر عن موقفهم تجاه النظام العراقي لا يحبون رؤية العرب ينهزمون من مجموعة أخري مثل الكُرد. وفي فبراير 1962 بدأت إذاعة شيوعية سرية في بث تقارير متعاطفة مع ثورة الكُرد. وفي مارس 1962 قامت صحيفة "The World Marxist Review" بنشر الإعلان الشيوعي المطول، وفيه قام الحزب الشيوعي العراقي بإصدار دعوة للشعب العراقي لإقناع حكومتهم بمنح الكُرد حقوق المواطنة، وبذلك تتحقق أمة ديمقراطية حقيقية للجميع. وفي الوقت نفسه، فإن الحزب طالب الكُرد بعدم الذهاب إلى الإمبارلين للحديث عن قومية صغيرة، ولكن دعاهم للتضامن مع العراقيين العرب لتكوين جمهورية قوية، وذلك حتي لا يتم السماح للغرب لاستغلال رغبة الكُرد الحيادية لحقوق الإنسانية والسياسية لتفكيك الدولة. وفي يوليو وأغسطس من العام نفسه قامت جريدة " The World Marxist Review" للمرة الثانية بالحديث في مقال عن ثورة الكُرد، واستمرت في دعمها للكُرد ، وفي هذا المقال أكدت على فكرة "ديمقراطية حقيقية في العراق الواحد" وفيها يحصل الكُرد على حكمهم الذاتي ، ودعت الصحيفة على إنشاء دولة شيوعية مثل الموجودة في الاتحاد السوفيتي ، وفيها تعيش الأقليات في انسجام. ولقد أنهت الصحيفة مقالها بدعمها لفكرة تأسيس حكم ذاتي كُردي داخل دولة العراق كنهاية للنظام العسكري الديكتاتوري، وأكدت الصحيفة أن ذلك يصب في مصلحة الكُرد والمطالب التي وضعوها بأنفسهم، وبهذا الشكل يتم ضمان حل نهائي للمسألة القومية الكُردية، ففي المستقبل قد يعني ذلك دولة كُردية مستقلة تشمل كرد تركيا وإيران والعراق[28].

في الوقت الذي نقدت فيه الأحزاب الشيوعية في العراق وإيران سياسة قاسم بصراحة، استمر الروس في دعم السياسة الخارجية لقاسم، ودعموه بالأسلحة والتي استخدمها ضد الكُرد ، ولقد استمرت العلاقات بين الطرفين جيدة وذلك حتي الشهور القليلة التي سبقت سقوط قاسم.

وفي أغسطس 1962 سمحت الحكومة العراقية لألمانيا الشرقية – والتي كانت قد بثت أخبار ملتهبة موالية للكُرد – لكي تؤسس قنصلية لها في بغداد. وفي سبتمبر من العام نفسه ، وقع الاتحاد السوفيتي مع حكومة العراق على اتفاقية لتأسيس قاعدة عسكرية يتم إدارتها بالتعاون بين الروس والعراقيين في العراق. وفي مطلع عام 1963 بدأ قاسم يبدي علامات على السماح للشيوعيين في العراق بنفوذ أكبر في حكومته. إلا أن سياسات قاسم بوجه عام لم ترض القوميين العرب، وقاموا بالانقلاب على قاسم في فبراير، واستبدلوا قاسم بقائد جديد في بغداد. وكان أول شيء قام به النظام الجديد هو أعمال تطهير دموية ليس فقط ضد الموإلين لقاسم، ولكن لكل الشيوعيين المقبوض عليهم[29].

ومما سبق يتضح أن "مجلة الشرق الأوسط" قد وجدت أن الكُرد هم أكبر رابع مجموعة عرقية في الشرق الأوسط، وأن الفكرة القومية الكُردية بدأت منذ أواخر عصر الدولة العثمانية. كما أن الجريدة وجدت أن الكُرد منتبهين للقضايا السياسية العالمية التي قد تؤثر على مستقبلهم، وكان أفضل مثال على ذلك هو حلف بغداد 1955. كما أن سياسة عبد الكريم قاسم تجاه الكُرد، وإهماله لمطالبهم والتي كان قد وعدهم بها خلال ثورة 1958 كانت هي الدافع تجاه ثورة الكُرد عام 1961 ، كما أن سياسة عبد الكريم قاسم في تعامله مع الأحداث التي شهدتها كُردستان العراق هي التي دفعت ملا مصطفي البارزاني بالمطالبة بإسقاط حكومة قاسم والتي وصفها بالديكتاتورية.

كما أكدت الجريدة على أن الكُرد لم يريدوا استثارة الرأي العام الدولي باستغلال موقعهم الاستراتيجي من ناحية منابع البترول، فلم يسع الكُرد لتعطيل تصديره. وتعرضت الجريدة كذلك لموقف المجتمع الإقليمي والدولي، واستفاضت في دراسة التعاطف الإعلامي الشيوعي تجاه الكُرد، والذي كان هدفه في النهاية هو إيجاد حكومة شيوعية في العراق.

ومن ملاحظ في الدراسات التي تطرقت إليها الجريدة بخصوص القضية الكُردية والأحداث في العراق، أنها لم تتعرض للنتائج التي وصل إليها الكُرد في العراق نتاج الاضطرابات التي شهدها شمال العراق. ففي واقع الأمر أنه عندما سقط عبد الكريم قاسم وصل حزب البعث إلى السلطة للمرة الأولي عام

1963، ولم تكن هناك أي خطة لديهم للتعامل مع المشكلة، واعتبروا أن ما يحدث في شمال العراق ما هو إلا تمرد عشائري، واختلاف بين حليفين سابقين هما عبد الكريم قاسم وملا مصطفي البارزاني. وأخذ الجانب الكُردي يصعد مواقفه . وعندما وصل حزب البعث للسلطة مرة ثانية عام 1968 كان أكثر جرأة ووضوحاً في التعامل مع قضية الكُرد. وتم وضع دراسة جدية للمسألة الكُردية عام 1969 في ظل مطالبات وطنية عراقية بحل سلمي للقضية. وفي مارس 1970 تم الإعلان عن برنامج واضح لتطبيق الحكم الذاتي، وتم إقرار اللغة الكُردية إلى جانب العربية في جميع المدارس العراقية، مع إعطاء المدارس في المنطقة الكُردية الحق بتدريس اللغة الكُردية حتي مرحلة معينة كي تكون مزدوجة اللغة بعد ذلك. وفي عام 1974 تم إصدار قانون للحكم الذاتي بالإضافة إلى مشاركة الكُرد بخمسة وزراء في الوزارة المركزية في بغداد[30].

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات:

1- أولاً: صارت الثورة الكُردية التي سميت بثورة أيلول مثار اهتمام الصحافة الأجنبية بشكل عام و الأمريكية بشكل خاص، وذلك بعد ان تبوأت الولايات المتحدة قيادة الغرب في مواجهة الاتحاد السوفييتي، فكان لا بد لها من ان تلعب دوراً مهماً في الثورة الكُردية اذا ما علمنا أنها لا تؤثر على العراق فحسب وإنما على جميع جيرانها مثل: تركيا و ايران و سوريا.

2- من خلال الاطلاع على الآراء والمقالات التي نشرتها صحيفة ميدل ايست (الشرق الأوسط)، تتبين انها نهجت جانب الحياد عند عرضها للمعلومات التي وردت عن بدايات الثورة الكُردية.

3- الملاحظة المهمة التي رصدتها الصحيفة هي إنها اعتقدت ان للثورة الكُردية ميول شيوعية – سوفيتية، و لكن بعد تطورات الثورة تبين بان ملا مصطفي البارزاني الذي قضي نحو 11 سنة في الاتحاد السوفيتي عندما كان منفياً لم يتأثر قط بهذه الفكرة رغم الدعم السوفيتي له عند بداية اندلاع ثورة أيلول.

المراجع:

أولاً: الوثائق الأمريكية المنشورة (FRUS):

1- Telegram from the embassy in Iraq to the department of state, Baghdad, October 14, 1958, 7 a.m. Foreign relations of the united states, 1958 – 1960, near east region, Iraq; Iran; Arabian Peninsula, vol. X11. Doc. No. 138.

2- Telegram from the department of state to the embassy in Iraq, Washington, June 22, 1962. 9:17 p.m., foreign relations of the United States, 1961 – 1963, vol. xvii, near east, 1961- 1962, Doc. No. 305.

3- Memorandum from the department of state acting executive secretary (Mckesson) to the president's special assistant for national security affairs (Bundy), Washington, August 6,1963, foreign relations of the united states, 1961 – 1963, vol. xviii, near east, 1962 – 1963, Doc. No. 307.

ثانياً: المراجع العربية :

4- سعد ناجي جواد، القضية الكُردية، في: **أعمال ندوة "مستقبل العراق – برنامج لمستقبل العراق بعد إنهاء الاحتلال"** ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان.

5- ماريانا خارورداكي، **الكُرد والسياسة الخارجية الأمريكية "العلاقات الدولية في الشرق الأوسط منذ 1945**، ترجمة: خليل الجيوس، دار الفارابي – بيروت – لبنان، دار آراس للطباعة والنشر، شارع جولان – أربيل – كُردستان – العراق، ط1 ، آذار 2013.

6- محمود رزق أحمد، **الحركة الكُردية في العراق ،"دور البازانيين في طريق الحكم الذاتي (1918 – 1968)**، ط1، 1435هـ/ 2014م، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

7- يوسف الصغير، **الكُرد في عالم الاضطهاد**، جريدة البيان – لندن، مجلد 13 ، العدد 134، فبراير 1999.

ثالثاً: الدوريات الأجنبية :

8- Israel T. Naamani, The Kurdish drive for self-determination, Middle East Journal, vol. 20, No. 3, summer 1996, P.279.

9- Lettie M. Wenner, Arab Kurdish rivalries in Iraq, Middle East Journal, winter – spring 1963.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

http://www.mei.edu/mission

الهوامش:

1. سعد ناجي جواد، القضية الكُردية، أعمال ندوة : مستقبل العراق- برامج لمستقبل العراق بعد إنهاء الاحتلال – مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان، يوليو 2005 ، ص 263 – 265.
2. http://www.mei.edu/mission
3. Israel T. Naamani, The Kurdish drive for self-determination, Middle East Journal, vol. 20, No. 3, summer 1996, P.279.
4. يوسف الصغير، الكُرد في عالم الاضطهاد، جريدة البيان – لندن، مجلد 13 ، العدد 134، فبراير 1999، ص 50؛ ماريانا خارورداكي، الكُرد والسياسة الخارجية الأمريكية "العلاقات الدولية في الشرق الأوسط منذ 1945، ترجمة: خليل الجيوس، دار الفارابي – بيروت – لبنان، دار آراس للطباعة والنشر، شارع جولان – أربيل – كُردستان – العراق، ط1 ، آذار 2013، ص 94.
5. محمود رزق أحمد، الحركة الكُردية في العراق ،"دور البازانيين في طريق الحكم الذاتي (1918 – 1968)، ط1، 1435هـ/ 2014م، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ص 54 – 58.
6. سعد ناجي جواد، القضية الكُردية، في: أعمال ندوة "مستقبل العراق – برنامج لمستقبل العراق بعد إنهاء الاحتلال" ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان ، ص 259 – 261.
7. المرجع السابق ، ص 263.
8. Telegram from the embassy in Iraq to the department of state, Baghdad, October 14, 1958, 7 a.m. Foreign relations of the united states, 1958 – 1960, near east region, Iraq; Iran; Arabian Peninsula, vol. X11. Doc. No. 138.
9. Israel T. Naamani, op.cit, P.279.
10. Ibid. p. 282
11. Ibid., p. 288, 289
12. Ibid., p. 290
13. Ibid., p. 290,291
14. Ibid.
15. Lettie M. Wenner, Arab Kurdish rivalries in Iraq, Middle East Journal, winter – spring 1963, p. 72.
16. Ibid., p. 73.
17. Ibid. 73, 74.
18. Israel T. Naamani, op.cit, p. 291.
19. Israel T. Naamani, op.cit, p. 292, 293.
20. Lettie M. Wenner, op.cit, p. 74,75.
21. Lettie M. Wenner, op.cit, p. 75,76.
22. Lettie M. Wenner, op.cit, p. 76
23. Telegram from the department of state to the embassy in Iraq, Washington, June 22, 1962. 9:17 p.m., foreign relations of the United States, 1961 – 1963, vol. xvii, near east, 1961- 1962, doc. 305.
24. Memorandum from the department of state acting executive secretary (Mckesson) to the president's special assistant for national security affairs (Bundy), Washington, August 6,1963, foreign relations of the united states, 1961 – 1963, vol. xviii, near east, 1962 – 1963, doc. No. 307.
25. Lettie M. Wenner, op.cit, p. 76.
26. Lettie M. Wenner, op.cit, p. 77.
27. Ibid.
28. Ibid, P. 79.
29. Ibid, P. 79, 80.
30. سعد ناجي جواد، مرجع سابق، ص 265، 266.

شورەشا ئەیلولا کوردی د روژنامەگەریا ئەمریکی (1962-1961)، بەلاڤوکێ، روژنامە (Middle East Journal) وەك نمونە.

کورتیا لێکولینێ:

رووداندێن ئەیلولا 1961 لدەف مللەتی کورد دهاتە هژمارتن شورەش و ڤەگوهاستنەکا مەزن دهەمی بووارەندا، و وەك دروستکرنا ریّك و زڤراندن بوّ بنەمایی شورەشا تەموز 1958 ل عێراقی، ئەف شورەشە ل شوینا بەردەوامیا رووداندێن د گورەپانا عێراقی دا بوّ هەر ژ سالا 1958، رووداندێن ڤی شورەشی کریارێن مانگرتن و رووداندێن دانوستاندنێن دناڤبەرا کورد و حکومەتا عێراقی، هەروەسا پێکدادانێن دناڤبەرا هەردوو لایەناندا بخوّڤە دگریت.

دڤی خواندنی دا ڤەکولین لسەر وان نڤێسینێن روژنامەگەریا ئەمریکی لدوور رودانێن بزاڤی بخوّڤە دگریت، و ئەڤ چەندە لدویڤ خواندنا روژنامە (middle east journal). ئەڤ روژنامە چارێکا سڤلی گازی خواندەڤانی ئەمریکی دکر و ئەو ب ئاریشێن سیاسی و ئابوری و رەوشنبیری و یێن گرێدایی ب سیاسەتا دەرەکی یا ئەمریکی هەمبەر وەلاتێن روژهەلاتا ناڤین وشیار دکر.

هەروەسا ڤەکولەر رادبیت ب بەراوردکرنا ئەو تشتی دڤی روژنامێدا هاتی دگەل وان تشتێن دبەلگەنامێن وەزارەتا دەرەکی یا ئەمریکی دا (FRUS) دکەت، بڤی شێوەیی ئەڤ ڤەکولینە لسەر راستی و مکومیا ڤان خواندنێن کاریگەر لسەر نڤێسینا میّژوویی دکەت، و ژبوّ زانینا کاریگەریا وان نڤێسینا لسەر شلوڤەکرنا پێزانینا میّژووی.

September Kurdish revolution (1961 - 1963) in the American press;"Middle East Journal" publications as model.

Abstract:

Kurdish people considered that the events of September 1961 revolution great leap in all fields, and considered it as a correct path and return to the principles of the July revolution in 1958 in Iraq, and considered this revolution as an extension of the events on the Iraqi arena since 1958. It has permeated the events of that revolution strikes works and events of negotiations between Kurds and the Iraqi government as well as clashes between the two sides.

In this research will shed light on some of what it wrote and addressed in the American press about traffic events, through extrapolation newspaper Middle East Journal, where the purpose of this paper quarterly to address the American reader's awareness of political, economic and cultural problems related to US foreign policy toward the Middle East countries.

Researcher wills also comparing what came in this newspaper with some reported and documents of the US Department (FRUS), and so is standing on the sincerity and seriousness of the impact on those historical writing studies, to see the impact of those writings on the interpretation of historical information.